بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
تنزانيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، ٠٧ ربيع الأول ١٤٤٢هـ | ٢٠٢٠/١٠/٢٤م | رقم الإصدار: ١٤٤٢ / ٠١

بيان صحفي

الرأسمالية هي السبب في العنف وعدم الاستقرار

(مترجم)

في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠، هاجم ما يشتبه بأنهم مسلّحون من موزمبيق قرية كيتايا على حدود تنزانيا (منطقة متوارا) الجنوبية، وتسبّبوا في وقوع عدد كبير من الضحايا بما في ذلك عدد من الوفيات والمختطفين ودمّروا الممتلكات، وفرّ الكثير من السكان إلى المناطق الحدودية البعيدة عن منازلهم بسبب الخوف والفوضى.

إننا في حزب التحرير/ تنزانيا ندين بشدة اعتداء الجماعة وعنفها وأعمالها الهمجية والوحشية ضد المدنيين الأبرياء ونقدم عزاءنا الحارّ لجميع الضحايا.

ومع ذلك، فإننا نعرب عن مخاوف جدّية بشأن هذا التطور على الحدود غير المستقرة منذ أن عزّزت الحكومة التنزانية أمنها في مناطقها الحدودية مع موزمبيق منذ عام ٢٠١٧، ففي أيار/مايو ٢٠٢٠ نشرت الحكومة قواتها في المنطقة كإجراء احترازي. (ذا سيتيزن)

ومع ذلك، لماذا لا تزال هذه الأحداث الوحشية تحدث؟! فعلى سبيل المثال، وفي وقت سابق من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩، قُتل ستة أشخاص بوحشية في قرية نغونغو في منطقة تانداهيمبا، وكان هذا الأخير في قرية كيتايا، وفقاً لتقارير وسائل الإعلام العالمية، مما أدّى إلى نتائج مقلقة. (دويتشه فيله)

علاوةً على ذلك، إنه لأمر مؤسف للغاية ومثير للحزن الشديد أن نرى الجيش التنزاني يُستخدم لمتابعة ما يُسمى بمهام الأمن الدولية ومبادرات السلام لخدمة المصالح الاستعمارية والرأسمالية للقوى الكبرى بينما يترك أبناء شعبه غير آمنين حتى في بيوتهم.

في ظل حكم الرأسمالية، يعيش الناس دائماً تحت وطأة الخوف والعنف المستمرين، على عكس حكم الإسلام في ظل دولة الخلافة حيث تقع مسؤولية حماية الرعايا على عاتق الحاكم.

يُطالَب الفرد في النظام الرأسمالي بدفع الضرائب والتصويت، ولكن الحكّام لا يهتمون بسلامه وأمنه على الرغم من حقيقة أن واجب الحكومة هي خدمة ورعاية الناس في السلم والحرب.

مسعود مسلم

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في تنزانيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

بريد إلكتروني: info@hizb.or.tz